في الذكرى الثانية لاستشهاد الشابين الوهيبي والهارش .. منا على الشهداء سلام

الشيخ / فضل صالح الوهيبي

صادف يوم الأحـــد الثاني من أبريـــل 2017م الذكرى الثانية لاستشهاد البطلين الشابين "محمد عبدالله محسن الوهيبي" و"علوي محمود الهارش" اللذان استشهدا في ســـاحات الشرف والبطولة والتضحية في جبهة (بلة) ، أثناء مشاركتهما في التصدي لفلول المرتزقة من مليشيات الحوثي والمخلوع صالح التي كانت تحاول اقتحام المنطقة والسيطرة على ردفان ،غير أن أولئك الأبطال اللذين حملوا أرواحهم على أكفهم ووهبوا حياتهم في سبيل الذود عن الوطن ودحر الغزاة المحتلين ، أبـــو أن تدنس أقدام أولئك الغزاة الطامعين مناطق ردفان ويافع ، فقاتلوا ببســـالة وشـــجاعة منقطعة النظير حتى استشهدوا مقبلين غير مدبرين بعد أن لقنوا العدو دروســـا قاســـية في القتال والتضحية والشـــجاعة أجبرت من بقي من المحتلين على الفرار تاركين جثث قتلاهم في تلك المواقع .

اليوم وبعد مرور عامين على استشهاد هذين الفارسين لا نملك إلا أن نرفع أكفنا إلى الســـماء ونبتهل إلى المولى عز وجل بأن يتغمد الشـــهيدين وســـائر شهداء الجنوب بواســـع رحمته ومغفرته ويســـكنهما فســـيح جناته ، ونوجه رســـالة لكل من يحاول النيل من تلك التضحيات والهدف الذي ضحوا بأرواحهم في ســـبيله وهو استعادة الدولة الجنوبية كاملة الســـيادة بأن لعنات التاريخ سوف تلاحقهم وسيطالهم غضب وعقاب أحرار الجنوب اللذين مازالوا يخوضون النضال ويقدمون قوافل من الشـــهداء والجرحى.

في ذكرى الرحيل الثانية .. وردة حب وشمعة أمل

أبو عبدالله الوهيبي

في ذكرى استشهادكما الثانية وقلوبنا يجتاحها الألم ونفوسنا يعتصرها الفقد والحنين لفراقكما ..

يعجز الحـــبر عن التعبير ، وتضيع المعاني في وصف بطولاتهم وأفعالهـــم الجبارة التي لاتزال مخلدة في تاريخ النضال الجنوبي التحرري ،وشـــموخ أفعالهم ومآثرهم في مختلف ميادين الشرف التي ترسم حدود الوطن الجنوبي المنشود ، وسيادة تربته لا يسعنا سوى التمسك بدرب التحرير الذي رسموه بقطرات دمائهم الطاهرة لتحرير واســـتقلال أرض الجنوب وتجديد العهد والوفاء تكريماً وإجلالاً لتضحيات شعبنا الجنوبي وشـــهدائه الأمجاد حتى تحقيق أهداف ثورتنا التحررية والعيش بعـــزة وحرية وكرامة أو المضي خلف درب الشهداء عليهم رحمة الله.

قناديل الحرية.. وطن تشيده الجماجم والدم.. تتهدم الدنيا ولا يتهدم..

كتب/ رائد الغزالي

في مثل هـــذا اليـــوم رحل بطلـــين يافعين من صبيان هذا الوطن ، إنهما الشهيدين الذين ستبقى أسماؤهما مغلفة بالتاريخ في ذاكرة شهداء الوطن ، الشـــهيد / محمد عبدالله محســـن الوهيبي وابن خالته الشهيد / علوي الهارش .. إننا نعيش الذكرى السنوية الثانية لاستشـــهادهما ، إنهما اثنين من أبطـــال المقاومة الجنوبية في ردفـــان اللذان قاتلا واستشـــهدا في أحداث الحرب الأخيرة التي وقعت بـــين المقاومين وقـــوات الجيش اليمني المســـنود بالحوثيين ، تلك القناديل التـــي يتلألأ نورها وهي غائبة عن هذا الوجود. فنكتب كلمات عن سيرتهما ولادتهما ونشأتهما ..الشهيدان قريبان من بعضهما في ولادتهما ومســـتواهما الدراسي وجغرافيتهما ، الشـــهيد "محمد الوهيبي" ولد في منطقة الذنيب مديرية المـــلاح في عام ١٩٩٢م ، عاش في أسرة لها صيتها وتاريخها النضـــالي في التضحية والفداء. والده شـــهيد في ١٩٩٤م وأخوه الشـــهيد محسن الوهيبي استشهد في عهد الثورة الجنوبية وشقيق القائد بكيل عبدالله محسن وفياض الوهيبي اللذان يذودان عن أمن ردفان ويبـــذلان قصارى جهدهما في هـــذا المجـــال إلى جانب المجتهديـــن والشرفاء والحريصين على الاستقرار.

كان لدى الشـــهيد مؤهـــل دراسي ثانوية عامة. استشهد في ٢/٤/٢٠١٥م في جبهة بلة ردفان.. أما الشهيد الثاني علوي الهارش عاش في أسرة عرفت بتواضعها وحسن أخلاقها الشهيد علوي كان ضمن الصبيان المتحمســـين للعمل الثوري النضالي نحو الاستقلال الثاني ، شـــارك في كثير من المهرجانات الثورية الجنوبيـــة كان معظمها جنباً إلى جنب مع ابن خالته الشـــهيد محمد الوهيبي ، الشهيد علوي المولود في ١٩٩٢م في منطقة الروية مديرية الملاح حصل على ثانوية عامة كمؤهل دراسي ، كان لديه طموح في مواصلة المشوار الدراسي لكن لم يشأ له قدر الله ذلك فقد استشهد في ٢/٤/٢٠١٥م .. رحم الله الشهيدين وكل شهداء الثورة الميامين والشفاء للجرحى..

الذكرى الثانية لرحيل فلذات أكبادنا

أبو محسن الوهيبي

لم أنسَى ولم يفارقني لحظة واحـــدة ذكرى رحيل فلذات أكبادنا في الثاني من أبريل ٢٠١٥ م...في مثل ذلك اليوم وهو سابع أيام الحرب استشهد حبيب القلب أخي الأصغر الشـــهيد ابن الشـــهيد "محمد الوهيبي" أثناء تصديه لجيش البربـــر والمغول الحوثي عفاشي في جبهة بلة...وكان في جوار الشـــهيد "محمد الوهيبي" ابن خالتي الحبيب البطل الشهيد "علوي محمود الهارش" الذي نال الشهادة هو الآخر واستشهد بجانب ابن خالته ابن الوهيبي..رفقاء الدرب في الســـلم والوغى ، وعاشا معاً ورحلا معاً إلى جنات الفردوس بإذن الله تعالى...

إنـــه الجنوب الحبيب المعطاء الذي لم يبخل عليه أهلـــه وذويه بأشرف الرجال وخير الشباب اليفع...

قوافل وقوافل تلتها لأجل الجنوب الحبيب الذي يســـير نحو الاستقلال الثاني بإذن الله تعالى...

رحلوا عنا ولم يزيدونا إلا قوة وصلابة كصلابة جبال ردفان الشماء...

رحلوا عنا ولم يزيدونا إلا صموداً وقساوةً كالجبال التي سالت دماؤهم الزكية فوق سفوحها السوداء..

رحلوا عنا ولم يزيدونا إلا شموخاً وعنفواناً كشموخ الجبال في ردفان الأبية...

مشروعنا وهدفنا واحد وهو تحقيق التحرير والاستقلال الثاني للجنوب وعاصمته عدن..

لن نتهاون أو نتزحزح عن مشروع قدمنا لأجله قوافل من الشـــهداء والجرحى تركوا قوافل من الأيتام والأرامل...

ونقول لتجار الحروب وأصحاب الدفع المســـبق أن مشروع التحرير والاستقلال خط أحمر يمنع الاقتراب منه أو المســـاس بتضحيات رجاله الذين قدموا أنفســـهم رخيصة في سبيل التحرير والاستقلال.. ونقول لهم أن من يعشق الاحتلال والعبودية والدعس والسحل فعليه بالرحيل إلى صنعاء فلا مكان بيننا للخونة والمتآمرين ...

وأن شعب الجنوب يرفض كل المشاريع الاحتلالية التي تسعى لإرباك المشهد السياسي في الجنوب محاولة بذلك القضاء على مشروع اســـتعادة الدولـــة الجنوبية وتفريخ مشـــاريع أخرى لاتســـمن ولا تغني من جوع إلا المزيد من تكريـــس الاحتلال بأدوات ووسائل أخرى...

ولهذا نقول لهم : مهما كانت الضغوطات ، ومهما كانت المغريات ، فلن نتزحزح قيد أنملة عن مشروع استعادة الدولة الجنوبية ،ولن نفرط في قوافل شهدائنا الأبرار مهما فعلوا ومهما صنعوا في ســـبيل ذلك ،وسوف نناضل ونقاتل حتى ننتصر أو نموت في سبيل ذلك ...

وأســـأل الله العظيـــم أن يثبتنا على الحق وينصرنا ويرحم شـــهداءنا ..إنه على ذلك لقدير...

وإنها لثورة حتى النصر والاستقلال واستعادة الدولة الجنوبية وعاصمتها عدن...